الباب الأوّل

مقدّمة

أ. تمهيد المشكلة

بالحقيقة تعلم اللغة هو تعلم التفاهم، لأن اللغة متعلّقة فى حياة الإنسان. يقدر بها الإنسان على أن يتفاهم بعضهم بعضا عن كلّ ما يحتاجون فى حياتهم. وهى آلات المواصلات يفهمها الإنسان فى فهم كلّ الفكرة. كانت اللغة وسيلة لتعبير الآراء والأغراض التى يستخدمها الإنسان فى التفاعل مع فرقتهم. ويستطيع بها الإنسان أن يشكل الثقافة التى يرثها إلى الأجيال الآتية.

وأمّا وظيفة اللغة فهى وسيلة الاتصال. وتلعب اللغة دورا هاما فى المجتمع. المرء الذي لا يقدر على استيعاب اللغة المستخدمة فى المجتمع الذي يسكن فيه، فسيجد المشقّة فى الاتّصال وفى اندماج النفس فى ذلك المجتمع. عرّف ابن جنّ اللغة بعبارته كما نقلها محمود فهمى (حامد، 1975: 3) إنّ اللغة هى الأصوات التى استعملها قوم لتعبير أغراضهم. وأمّا سمسورى (1982: 23) فذهب إلى أنّ اللغة هى آلة

استعملها المرء لبناء الآراء والإحساس أو الإرادة والعمل، وهى آلة استعملها للإيثار. واللغة هي الأساس الأوّل والأقدم من الإنسان.

كما هو المعروف أن اللغة تشتمل على أربع مهارات وهي الاستماع والتكلّم والقراءة والكتابة. الأنشطة الأربعة تسمّى ناحية المهارات الأربع التى يرتبط بعضها ببعض.

مهارة القراءة هي ناحية من نواحي المهارة اللغوية الإيجابية وفيها عملية لتغيير وجود المعنى. فلذلك في القراءة يحتاج الفرد إلى التذكّر والفهم والمقارنة والتحليل والتفكير حتى يفهم معنى النص. أمّا القراءة إجمالية فانقسمت إلى قسمين هما قراءة جهريّة وفهم المقروء. والقراءة الجهرية تتعلّق بمهارة التكلم خاصة للتّلفّظ والتجويد. وإمّا فهم المقروء فهو عملية القراءة التي تقصد بالقدرة على فهم المقروء سريعا ولائقا.

وتهدف القراءة رئيسية إلى البحث عن المعلومات أو الحصول عليها حتى يفهم المتعلم معناها علاوة على ذلك ناءٍ منه. وكذلك في تعليم اللغة العربية يرجى من المتعلم أن يمتلك القدرة على فهم المقروء عن النص. في القراءة يخرج الشخص استطاعته ليفهم المقروء ويحلّل ناحية الفكرة الأخرى حتى يفهم معنى النص.

تعليم اللغة العربية موجه لرفع مهارة التلاميذ فى المواصلات باللغة العربية إمّالسانا وإمّاكتابة، قد وقع تعلم اللغة العربية فى إندونسيا منذ دخول الإسلام على إندونسيا. ولكن طوال تاريخ تربية اللغة العربية حتى الآن، لايزال محسوس موجود النّقص فى تعلمه على جميع المستويات التربوية، وبالحصوص على مراحل التعليم فى المدارس العالية. و هذا يعرف عن مهارة التلاميذ على فهم النص العربيّ.

إنّ اللغة العربيّة هى اللغة الأجنبيّة فى إندونيسيا. لها مقام و دور هامّ بينهم كوسيلة المواصلات و دور هامّ للمسلمين كتضمينة من مسئوليتهم فى فهم المقروء والحديث.

ولكنّه فى حقيقة، يشعر التلاميذ بالصعوبة فى فهم اللغة العربية. هذا يسبب أن اللغة العربية تملك القواعد و العلامات خاصة التى تختلف كثيرا عن قواعد اللغات الاخرى.

كان مدرس ينبغى أن يصغى على عوائق عملية التعليم لأن أحد العوامل الهامّة فى التربية هو المدرّس. وهذا كما قاله سوجانا (1989: 17) إنّ دور المدرّس فى التربية والتعليم لمهمّ جدّا ولا يمكن أن يبادله الآخر الذى كان دوره ومسئوليته مختلفين.

ومن واجبات المدرّس تنفيذ عملية التعلّم والتعليم، كان التعلّم عملية تجرى مكرّرة وكان مجموع المثير والاستجاب نحو المادّة المتعلّمة وهناك طرق فى ترقية فعّالية التعلّم، منها جعل عملية التعلّم. ولذلك، لابدّ للمدرّس أن يقدر على جعل بيئة التعلّم الجذّابة والمسرورة خصوصا بيئة طبيع الفصل. وفى جعل بيئة التعلّم المسرورة كان المدرّس مطلوبا بأن يقدر على أن يختار طريقة التعليم المطابقة.

وكذلك في تعليم اللغة العربية، نحتاج إلى سعي كبير من المدرس حتى أن يكون تعلّم اللغة وتعليمها لايزالان جاذبين لإنتباه التلاميذ. و نحتاج إلى كفاية وسيلة التعليم و التقريب على التلاميذ و الطريقة و تقنية التعليم التي تتعلق بتدريس اللغة العربية تكون حالة الفصل مريحة حتى تمنع من الحالة المتوتّرة التى تستطيع أن تعوق تفاعل عملية التعلّم والتعليم. ويطوّر المدرّس همّة الفصل حتى تركز كلّ أنشطة التلاميذ نحو عملية التعليم.

من أحد مداخل التعليم التى تستطيع رفع مهارة اللغة العربية وهى باستعمال تقنية تركيب القصة المصورة. وهذه تقنية تعليم القصة بأساس الصورة، إمّا صورة

منفصلة أو صورة متسلسلة. كانت التقنية التى تطبيق الباحثة على بحث المواضع مع رجاء مساعدة التلاميذ لرفع مهارة قراءة النص.

اعتمادا على المشكلة السابقة التى هي لرفع مهارة اللغة العربية، ستبحث الباحثة عن تأثير هو "فعالية استخدام تقنية تعليم تركيب القصة المصورة لرفع مهارة قراءة النص العربي". (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف العاشر فى المدرسة العالية 1 باندونج).

ب. تعريف المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة السابقة أن المشكلة في هذا البحث هو نقصان تقنية التعليم التى تقدر على جعل بيئة التعلّم الجذّاب و نقصان قدرة القراءة الغة العربية و لم تستعمل تقنية تركيب القصة المصورة فى مادة دروس الغة العربية فى المدرسة العالية 1 باندونج.

1. تحديد المشكلة

كانت وظيفة تحديد المشكلة هى للمجانب بحث عن الحيد و يكون البحث موجّها إلى غرضه. تحدد الباحثة هذا البحث مخصوصا على تقنية تعليم تركيب القصة المصورة لرفع مهارة فهم النصوص العربية.

2. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة والبحث عن المشكلة سابقا، فيمكن ترتيب صياغة المشكلة كمايلى:هل توجد فعالية تقنية تركيب القصة المصورة على مهارة التلاميذ فى فهم المقروء في مادّة دروس اللغة العربية؟

ج. أغراض البحث وفوائده

1. أغراض البحث:

أما أهداف من هذ البحث كما يلي: لمعرفة هل توجد فعالية تقنية تركيب القصة المصورة على مهارة التلاميذ فى فهم المقروء عن مادّة دروس اللغة العربية.

2. فوائد البحث

أ. **للباحثة،** هذا البحث للتعرّف على تأثير تقنية تركيب القصة المصورة على مهارة فهم النصوص في مادّة دروس اللغة العربية و توجد المعرفة في رفع جودة التربية.

ب. **للتلاميذ،** هذا البحث يستطيع أن يعطى زيادة التجربة في مهارة فهم النصوص العربية و يستطيع البحث أن يشجعهم فى التعلّم حتى يقدر التلاميذ على فهم مادّة اللغة العربية التى أعطاها المدرّس لهم.

ج. **للمدرّس،** هذا البحث لأن يختار المدرّس تقريب التعليم و طريقته. و زيادة الكفاءة المهنية له.

د. هيكل التفكير

سعت الباحثة إلى أن تسهيل هذا البحث حتى يبلغ غرضه. ولذلك، إرتبط بالفكرة الإطارية، كثير من تقنيات تعليم اللغة العربية التى تستعمل فى المدارس غير مناسبة. ولكن بناء على ملاحظات الباحثة لم تستعمل تقنية تعليم تركيب القصة المصورة فى مادّة دروس اللغة العربية. ولذلك جرّبت الباحثة أن تفحص بإستعمال تقنية تعليم تركيب القصة المصورة برجاء أن يوجدها تأثير تقنية على مهارة فهم المقروء عن النصوص العربية.

1. تعريف المتفيرات التشغيلية

يوجد متغيران فى هذا البحث كما يلى: المتغيّر الأوّل يعنى فعالية إستخدام تقنية التعليم تركيب القصة المصورة. و المتغيّر الثاني يعنى مهارة قراءة اللغة العربية. تعريف مذكور يتصور كما يلي:

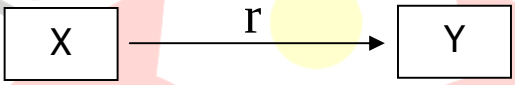

البيان :

X = المتغيّر الحرّ

Y = المتغيّر التابع

r = المعاملة

2. التعريف الاصطلاحى

- **فعالية**

الفعالية هي نجاح (من الجهد والعمل) (وزارة التربية والتعليم، 1999:250) استخدام الموارد والمرافق والبنية التحتية في غضون عدد معين من المعرفة مسبقا واعية لانتاج بعض السلع لأنشطة الخدمات التي يتم القابل للتنفيذ .وتظهر فعالية من حيث النجاح الذي تحقق من الأهداف أم لا. إذا كانت نتيجة الاقتراب من هدف الغرض،

وهذا يعني رفع فعالية .(سوندانج ف. سيياغييا). نجاح أو فعالية في هذا البحث هو نجاح تقنية التعليم تركيب قصة مصورة لرفع قدرة التلاميذ على فهم المقروء العربى.

- **تقنية تعليم تركيب القصة المصورة**

صور قصة ريكا تقنيات التعلم هي التعليم أن بناء على الصور ، وتمكن وحدة صورة إمّا صورة منفصلة أو صورة متسلسلة. وتشمل هذه التقنية تقنية مثيرة للاهتمام وحسن تطبيقها في تعلم اللغة.

- **مهارة القراءة**

القراءة هي العملية التي فيها قارئ له رغبة المعرفة عن المعلومات وما فيها لغة كتابية، من تلك العملية لا بدّ للقارئ قدرة على القراءة قبل معرفة ما قصد به النص. وقال تامبوبولون (1990: 7) إن القدرة على القراءة هي سرعة قراءة معنى النص وفهمه كلّيا.

- **النص**

هو مجموع الجملة المتعلّقة ويرتبط بين كلمة واحدة وبين أخرى حتى تكون جملة متّحدة (Depdikbud، 1993: 334). وهو مجموع الكلمة أو تسلسل تعبير الفكرة سواء كان كتابيّا أو شفويّا أو كلاهما.

أمّا تعريف بفعالية إستخدام تقنية تعليم تركيب قصّة المصوّر لرفع قدرة فهم المقروء النص العربى فهى نجاح تقنية تعليم تركيب قصّة المصوّر لرفع قدرة التلاميذ على فهم المقروء النص العربى. بأساس على هذا بحث يستطيع أن نعرف سعى، نجاح أو فعالية تقنية تعليم تركيب قصّة المصوّر لرفع إحدى مهارات العربى وهى فهم المقروء

النص العربى بالتواقع أن يفهم التلاميذ النص العربى بإسدخدام تقنية تركيب قصة المصوّر.

هـ. مسلمات البحث

من الموضوع السابقة، أما مسلمات البحث ففيما يلى:

1. إستخدام تقنية التعليم الذي مطابق با الدراسة، سيعطى الإستجابة و التحفيز الحسن للتلاميذ.
2. مهارة قراءة التلاميذ فى اللغة العربية أحسن بإستعمال تقنية التعليم تركيب القصة المصورة.
3. دراسة العربية للتلاميذ ستجذب بإستعمال تقنية التعليم تركيب القصة المصورة.

و. فروض البحث

أما فروض البحث فى هذا البحث ففيما يلى:

1. Ho = X1 = X2 معنى هذا الحال لم يوجد الفرق الدالّ فى إستخدام تقنية التعليم تركيب القصة المصورة على مهارة التلاميذ فى فهم النصوص العربية.

2. Ha = X1 = X2 /معنى هذا الحال يوجد الفرق الدالّ فى إستخدام تقنية التعليم تركيب القصة المصورة على مهارة التلاميذ فى فهم النصوص العربية.

ز. منهج البحث

فى هذا البحث تستعمل الباحثة منهج الكمية و الطريقة التى تُستعمل فى هذا البحث هى شبه التجربة. إحدى التصميم الذى محسوب من النوع شبه التجربة هي غير متكافئة فى مجموعة تحكيم التصميم (*nonequivalent control group design*).

تصميم البحث على النحو التالي:

مجموعة	اختبار قبلى	المعاملة	اختبار بعدى
مجموعة تجريبية	0	X	0
مجموعة ضابطة	0	-	0

ح. المجتمع البحث و عينته

الموقع فى هذا البحث هو فى المدرسة العالية الحكومية 1 باندوج. أما المجتمع فى هذه البحث هو جميع تلاميذ الصف العاشر. و تذكر على التلاميذ الكثيرة ففى هذا البحث أخذت باحثة التمثيل من المجتمع.

أما العينة التى تستعمل فى هذه البحث وهي20-25% من مجتمع الموجود. و هذا مطابق باالفكرة سوهارسيمي (120:1998) : " إذا ستأخذ العينه أكثر من 100 فتستطيع أن تأخذ الباحثة العينة من 10-15% أو 20-25%".